

انتاج التقاوي

تحدد نوعية البذور Seed quality بمجموعة من الخواص التي تهم المزارع ومنتج البذور، فالجيدة منها يجب ان تكون مطابقة للصفة وذات نسبة انبات عالية وخالية من الامراض والحشرات وبذور المحاصيل الاخرى وبذور الادغال والمواد الخاملة وغيرها من المواد الغريبة. وبالتالي فان الهدف النهائي من فحص البذور هو لمعرفة مدى صلاحيتها للزراعة لان استعمال البذور المحسنة اصبح من الامور المهمة لزيادة الانتاج اذ لا يمكن ان يتيسر للمزارع انتاج وفير ومربح اذا كانت تقاويه غير جيدة او غير ملائمة للزراعة في المنطقة التي تزرع فيها.

إنتاج التقاوي

يمكن تعريف التقاوي بانها عبارة عن اي جزء من النبات يستعمل لتكاثر الحاصلات الزراعية بكافة انواعها وقد تكون بذور حقيقية مثل بذور اللهانة والقرنابيط والكلم والجزر والشوندر(البنجر) والباقلاء والبزاليا والفجل... الخ او قد تكون درنات مثل البطاطا او ابصال مثل البصل او فصوص مثل الثوم او جذور مثل البطاطا الحلوة وايضا هناك الكثير من النباتات التي تتكاثر بالعقل او الاقلام او بالمدادات... الخ.

تمر التقاوي بمراحل مختلفة عند إنتاجها ثم توزع على المزارعين وكما يأتي:

1- بذور المربي Breeder seed

تسمى بذور النواة Nucleus seed وهي التي يحصل عليها المربي من برنامج التربية وتكون في اعلى درجات النقاوة الوراثية اي انها تمثل الصنف الذي أنتجه المربي أصدق تمثيل. ويقوم المربي بإنتاج بذوره الى ان يحصل على كمية تتراوح بين 1 - 100 كيلو وربما أكثر من ذلك.

2- بذور الاساس Foundation seed

تقوم بإنتاجها محطات زراعية متخصصة في إنتاج البذور يتوفر لديها الخبرة العلمية للمحافظة على صفات الصنف ونقاوته الوراثية وتخضع عند إنتاجها الى اختبارات حقلية ومختبرية للتأكد من نقاوة الصنف وتمثل درجة عالية من النقاوة وتكثر من بذور المربي.

3- البذور المسجلة Registered seeds

تنتج من بذور الاساس كسلسلة وتكون على درجة جيدة من النقاوة وقد تزرع بمزارع خاصة وتنتج منها بذور معتمدة Certified seed توزع على المزارعين لزيادة الانتاج لذلك فان الشروط والمواصفات التي يلزم توفرها في البذور تقل تدريجيا كلما اتجهنا من بذور المربي الى البذور المعتمدة التي توزع الجيدة الصفات منها على المزارعين لزراعتها وانتاج محصول وفير.

البذور التجارية Commercial seeds

هي البذور المعدة لأنتاج محاصيل الغرض منها الأستهلاك ولا يرتبط إنتاج هذه البذور بنظام تصديق البذور (غير خاضعة له) تنتج وتباع من قبل التجار او المزارعين وبموجب مواصفات يحددها النظام المعمول به في البلد.

تصديق البذور

هو اسلوب او نظام يستعمل لغرض المحافظة على مواصفات الصنف الأصلية والسيطرة على عدم تدهور النوعية وبالتالي تهيئة مصادر من البذور النقية (وراثياً) لتكثيرها ثم توزيعها للزراعة ويتم ذلك عن طريق تطبيق خطوات هذا النظام وهي:

1. تثبيت او معرفة مصدر البذور
2. التفتيش الحقل
3. الفحص المختبري
4. الختم النهائي ووضع العلامات

وعند تطبيقه تصبح ثقة المزارع بنوعية البذور التي يتداولها في الزراعة عالية جداً، لذا فإن اسلوب تصديق البذور من الأساليب الضرورية للسيطرة على نوعية البذور التي لها تأثير على كمية المحصول وجودته.

الهدف من تصديق البذور

1. ضمان تهيئة مصدر مناسب لتجهيز بذور محسنة ذات صفات وراثية عالية تكفي للتكثير ومن ثم الإنتاج على نطاق اوسع والرجوع اليه عند الحاجة.
2. المحافظة على نوعية البذور وابقائها ضمن الحدود او المعدلات الثابتة في التعليمات الصادرة بشأن تداول وانتاج البذور في ذلك البلد لتأمين عدم تدهور نوعيتها.

ولتوضيح ذلك لابد ان نبين بأن كثير من اصناف المحاصيل الزراعية تتغير صفاتها او تقل درجة نقاوتها وتخفض قدرتها على الإنتاج بعد تكثيرها لعدة اجيال. ومن اهم الأسباب هي:

1. الخلط الميكانيكي للأصناف التجارية.

2. الخلط الوراثي.

3. انعزال العوامل الوراثية.

4. حدوث الطفرات.

5. الأمراض.

المتطلبات الأساسية لمنتجي البذور المصدقة

1. معالجة البذور

وهي ضرورية لتحسين نوعية البذور الفيزيائية (الظاهرية) وتتضمن المراحل التالية:

أ. تنظيف البذور.

ب. تصنيف البذور.

ت. معالجة البذور بالمواد الكيميائية.

ث. تعبئة البذور.

ج. ختم العبوات ووضع العلامات.

2. التخزين الجيد

الخزن السليم يعتبر امراً مهماً بعد الحصاد وإجراءات معالجة البذور مثل التنظيف والتدريج ثم الغرلة. لذا فان التخزين الجيد يحافظ على حيوية البذور اثناء الخزن وبدون ذلك تتعرض البذور للتلف.

التفتيش الحقل

هناك بعض الشركات ملزمة من قبل وزارة الزراعة بإنتاج البذور لذلك فان انتاج البذور النقية او المحسنة يتم من قبل او بعض المزارعين ذو الخبرة في إنتاجها او من قبل شركات خاصة ويتم التفتيش على هذه الحقول من قبل قسم وتصديق البذور لغرض التأكد من ان الحقل صالح لانتاج البذور من ناحية مطابقته للقواعد المطلوبة بشأن النسب المسموح بها للنباتات المخالفة للسنف والنباتات المصابة بالامراض المختلفة ونباتات المحاصيل الاخرى والادغال المختلفة، ويتم الفحص بناءً على طلب رسمي من منتج البذور واذا تعدت النسب المقرره فقد

يرفض الحقل كلياً" او يعطى منتج البذور فرصة اخرى لتحسين حالة الحقل وذلك بالتخلص من النباتات الغريبة والمصابة بالامراض ومقاومة الادغال ويتوقف ذلك على وقت فحص الحقل وعلى طريقة التلقيح السائد في المحصول فاذا كان الفحص الاول قبل الازهار فلا مانع من إعطاء المنتج فرصة اخرى لانه لم يحدث التلقيح بين النباتات الغريبة والنباتات الاخرى في الحقل لذا يجب ازالة النباتات الغريبة والتخلص منها واذا تم الفحص وقت الازهار والتلقيح فقد يعطى المنتج فرصة اخرى في حالة المحاصيل ذاتية التلقيح لانه يمكن التخلص من النباتات الغريبة المخالفة للصنف دون خوف من حدوث التلقيح الخطي. اما في حالة المحاصيل الخلطية التلقيح فأن الحقل يرفض في هذه الحالة لانه سيكون قد حدث تلقيح خطي بين النباتات المطابقة للصنف والنباتات المخالفة.

النقاط الواجب مراعاتها عند إختيار حقول إكثار التقاوي المعتمدة

- عند إختيار حقول إكثار التقاوي المعتمده يجب إتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان إنتاج نباتات قوية خالية من الامراض ذات مقدرة على إنتاج تقاوي جيدة وبكمية كبيرة وأهم النقاط الواجب مراعاتها ما يلي:
- 1- أن تكون حقول الإكثار بعيدة بعداً كافياً عن الحقول المزروعة بإصناف أخرى لضمان عدم حدوث التلقيح الخطي.
 - 2- أن لا تكون الارض قد زرعت في العام السابق بصنف آخر لنفس المحصول أو بتقاوي غير معتمده لنفس الصنف خوفاً من تلوث البذور المعتمده ويفضل إختيار حقل تتبع فيه دورة زراعية ثلاثية للمحصول المراد إنتاج تقاوي منه.
 - 3- أن تكون الارض خالية من الحشائش الضاره التي يصعب التخلص منها مثل الحامول والهالوك وغيرها.
 - 4- أن لا يستعمل سماد حيواني ملوث ببذور محصول يراد إنتاج تقاويه .